

جندي أوكراني ينفذ عملية انتحارية لتفجير جسر منعاً لتقدّم دبابات روسيا



السبت 26 فبراير 2022 01:06 م

قال الجيش الأوكراني إن جندياً أوكرانياً فجّر نفسه لمنع تقدم الدبابات الروسية فوق جسر خارج شبه جزيرة القرم، حسب موقع "ديلي بيست".

وأوضح الموقع أنّ الجندي يُدعى فيتالي سكاكون، وهو أحد أفراد كتيبة مشاة بحرية مشاركة في القتال لصد رتل من الدبابات الروسية عند جسر هينيشيسك في منطقة خيرسون.

وقالت هيئة الأركان العامة الأوكرانية إن القوات الأوكرانية اتخذت قراراً بتفجير الجسر، مشيدة بمبادرة سكاكون في تنفيذ المهمة.

وذكر الجيش الأوكراني مباشرة بعد دويّ انفجار أن سكاكون توفي في مكان الحادث، مشيداً بطولته وبمساهمته في تأخير تقدم الجيش الروسي، ما سمح لرفاقه في الكتيبة البحرية الأوكرانية بإعادة تجميع صفوفهم ونشر دفاعاتهم، حسب موقع "ديلي بيست".

وأشار قادة عسكريين أوكرانيين إلى أنهم يستعدون لتكريم سكاكون بعد وفاته لتضحيته وتوعدت هيئة الأركان العامة، قائلة: "أيها المحتلون الروس، اعلّموا أن الأرض ستحترق من تحت أقدامكم".

وبدأت روسيا اليوم السبت باستهداف أوكرانيا عبر الجو والبحر، حيث أعلنت وزارة الدفاع، وفق وكالة "إنترفاكس"، أن القوات الروسية أطلقت صواريخ كروز من الجو ومن على متن سفن، لقصف أهداف عسكرية في أوكرانيا.

واقترحت قوات روسية العاصمة الأوكرانية، اليوم، واندلع قتال شوارع، بينما حثّ مسؤولو المدينة السكان على الاحتباء ومع بزوغ الفجر في كييف، لم يتضح على الفور إلى أي مدى تقدم الجنود وأفاد مسؤولون أوكرانيون، وفق "أسوشيتد برس"، ببعض النجاح في صدّ الهجمات، لكن القتال استمر بالقرب من العاصمة.

وأشارت مناوشات، جرى الإبلاغ عنها على أطراف المدينة، إلى أن وحدات روسية صغيرة كانت تستكشف الدفاعات الأوكرانية لتمهيد الطريق للقوات الرئيسية.

من جهته، أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، اليوم السبت، أنه سيبقى في كييف، وأنّ أوكرانيا لن تلقي سلاحها، وذلك بعد تحذيره ليل الجمعة-السبت، من أنّ القوات الروسية ستحاول الاستيلاء على كييف، حيث تدور معارك ضارية.

وقال زيلينسكي في رسالة مصوّرة نشرها الموقع الإلكتروني للرئاسة: "لا يمكننا أن نخسر العاصمة. أتوجّه إلى المدافعين عنّا، رجالاً ونساءً في جميع الجبهات: الليلة، سيستخدم العدو كلّ قواته لاختراق دفاعاتنا بأكثر الطرق خسة وقسوة ولا إنسانية. هذه الليلة سيحاولون الاستيلاء على كييف".